جنود من الجيش الاسرائيلي النيران. كذلك أجريت، اول من أمس، تظاهرة شبيهة في نابلس، جرح في اثنائها فتى آخر (هآرتس ، ١٩٨٧/٨/٧).

• قال الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، موشي ارنس، لوجهاء قرية كفرقاسم، خلال زيارته لهم بمناسبة عيد الاضحى: «انني أرفض تصريحات نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ميخائيل ديكل، رفضاً تاماً». وأكد ارنس لهم اشمئزازه من مثل تلك الأفكار، وأضاف: «انني، شخصياً، لا اعتقد بنقل أشخاص من مكان الى آخر. وحتى عندما طالب المصريون بنقل سكان من مدينة ياميت، فانني عارضت ذلك». وقال آرنس: «انني ارفض تلك التصريحات، كما يرفضها الليكود والحكومة الاسرائيلية». وبالنسبة الى الحاخام كهانا، قال آرنس: «لا اعتقد بأننا سنراه في الكنيست المقبل، وحينئذٍ تكون نهاية التطرف» (هآرتس ، ١٩٨٧/٨/٧).

• أعلنت الحكومة الأميركية معارضتها لمشروع قرار قدمه ٤٥ عضواً من مجلس الشيوخ بغلق مكتبي م.ت.ف. في واشنطن ونيويورك. وقد ورد ذلك في رسالة وجهها وزير الخارجية الأميركية، جورج شولتس، الى مجلس الشيوخ، أكد فيها ان المشروع لا يخدم الهدف الأميركي بتقليص النفوذ السياسي لـ م.ت.ف. (الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/٨/٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حديثه الى مراسلين عسكريين خلال زيارته لكلية الأمن القومي، وفي معرض تعليقه على عملية القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية بالقرب من قلقيلية: «ثمة ضرورة، أكثر من أي مرة، لفرض عقاب جماعي، وان السكان في المناطق [المحتلة] يحتاجون احياناً الى القبضة القوية». وأضاف شامير «انه من الواجب على الجيش الاسرائيلي ان يغيّر اجراءاته وأساليبه، لكي يفاجيء المنظمات الفلسطينية ويضع نهاية لاعمالهم». وعلى حد قوله، من الواجب، أيضاً، اخذ رأي المستوطنين اليهود في الاعتبار، بالنسبة الى تحديد السياسة الأمنية في المناطق المحتلة (عل همشمار ، ١٩٨٧/٨/٧). وقال رئيس الاركان الاسرائيلي، دان شومرون، في حديثه الى مراسلين عسكريين، وفي معرض تعليقه على العملية ذاتها: «ان حادث الفي منشيه صعب. وفي الآونة الأخيرة، القيت زجاجات حارقة عدة ادى بعضها الى اصابة أشخاص؛ وان الجيش الاسرائيلي، الذي يعتبر الهيئة الوحيدة المسؤولة عن أمن المنطقة، سوف يبدي قدراً أكبر من التواجد هناك، وليس المقصود نمطاً جديداً من التواجد، وانما تواجد أكبر، طبقاً للوضع على الأرض، ودوريات متتالية وعمليات تمشيط» (المصدر نفسه).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في الخطاب السنوي في احتفال انهاء الدورة الرابعة عشرة لكلية الأمن القومي: «انني اقترح الا يتملكنا الخوف، عندما يلوح في الافق أي تهديد على أمننا. لا ينبغي الاستخفاف بالتهديدات، ولكن يجب ان نعتبرها خطرا على وجودنا. ومن الواجب ان نذكر ان وضعنا، الآن، يتيح لنا الوقت والامكانية للتفاوض والمساومة والمجادلة على شروط السلام، التي لا تقل أهمية، أحياناً، عن السلام نفسه». وأضاف شامير: «ان السلام الذي تحقق مع مصر يمثل منعطفاً استراتيجياً، ومن الواجب الحفاظ على هذا الوضع وعلى مسار السلام، والعمل على ان يكون ذلك في المستقبل هو مسار التسويات» (عل همشمار ، ١٩٨٧/٨/٧).

• حذر منسق نشاطات الحكومة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، من خطر التهديد الايراني لاسرائيل في لبنان. وفي حديث الى المراسلين للشؤون العربية، كشف لوبراني النقاب عن ان ايران وظفت هذه السنة ملايين الدولارات في لبنان، لانشاء بنية تحتية وتقوية حزب الله الذي ينشط برعايتها. وأشار لوبراني الى ان ايران تتمتع، الآن، بقدرة تنفيذية مباشرة ومستقلة في لبنان أكثر من أي وقت مضى، في حين ان سوريا عاجزة عن توفير الدعم للجهات المناوئة لحزب الله (هآرتس ، ١٩٨٧/٨/٧).

• اظهرت بيانات نشرها مكتب الاحصاء المركزي ان مجموع واردات اسرائيل، خلال الشهور السبعة الاولى من هذه السنة، بلغ ٦,٥ مليارات دولار، أي بزيادة ٢٣ بالمئة قياساً مع الفترة الموازية من السنة الماضية. وقد بلغت الزيادة في استيراد السلع الاستهلاكية ٤٣ بالمئة، وفي السلع المعمرة ٥٣ بالمئة (دافار ، ١٩٨٧/٨/٧).

١٩٨٧/٨/٧

• دعا عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن، في حديث الى مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في باريس، الى اقامة علاقة فلسطينية ـ مصرية ـ سورية ـ أردنية مميزة في اطار الجهود الحالية من أجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (الاهرام، ١٩٨٧/٨/٨).